حرب أسعار النفط بين السعودية وروسيا كانت خطأ فادحا



قال وزير الدولة القطري لشؤون الطاقة، "سعد الكعبي"، إن حرب أسعار النفط بين السعودية وروسيا كانت "خطأ فادحا".

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها "الكعبي" الذي يرأس أيضا شركة "قطر للبترول" لشبكة "سي إن بي سي" الأمريكية من الدوحة.

وقال "الكعبي" تعليقا على حرب أسعار النفط: "أعتقد أنه كان خطأ كبير جدا.. كما تعلمون فإن إغراق السوق هو ما دفعنا إلى الوصول إلى مستوى منخفض للغاية (الأسعار)".

وتابع: "ثم أخذه وباء كورونا إلى منطقة شديدة الخطورة، حيث لم يعد الناس قادرين على الإنتاج بعد الآن، ورأينا كما تعلمون، وصول الأسعار إلى أرقام تسعير سلبية كما حدث في مؤشر النفط الأمريكي في خام تكساس الوسيط".

وعن رؤيته لما يحدث في أسواق النفط في الوقت الحالي، ومساعي إعادة السوق إلى المستويات السابقة، قال "الكعبي": "بدأ كل هذا في غياب اتفاق بين دول أوبك والدول غير الأعضاء فيها، أو (أوبك+) كما يطلق عليها".

وأضاف: "أدى عدم الاتفاق هذا إلى انخفاض الأسعار".

وتابع: "تزامن هذا مع وفرة في العرض في السوق ولم تكن الظروف مواتية لأن الوباء جاء للأسف بعدها مباشرة واجتاح العالم بأسره".

ومضى قائلا: "لذلك كانت هذه ضربة مزدوجة، حيث تضررت سوق النفط بطريقة كبيرة جدا".

وأضاف: "أعتقد أن الإجراءات التي اتخذتها نفس المجموعة هي الموافقة على ما كان قد تم الاتفاق عليه سابقاً، والحفاظ على نهج مقبول تجاه السوق لتلبية العرض والطلب الذي نراه.

كان هناك غياب في التنسيق في بداية العام، لكنه الآن أفضل بكثير".

وختم قائلا: "نأمل أن يرتفع الطلب ببطء مع الخروج من حالة الحجر والحظر الاحترازي في جميع أنحاء العالم، ومن عمليات الإغلاق، خاصة مع عودة حركة النقل وإقلاع رحلات الطيران مرة أخرى، ولكن الأمر يسير ببطء".